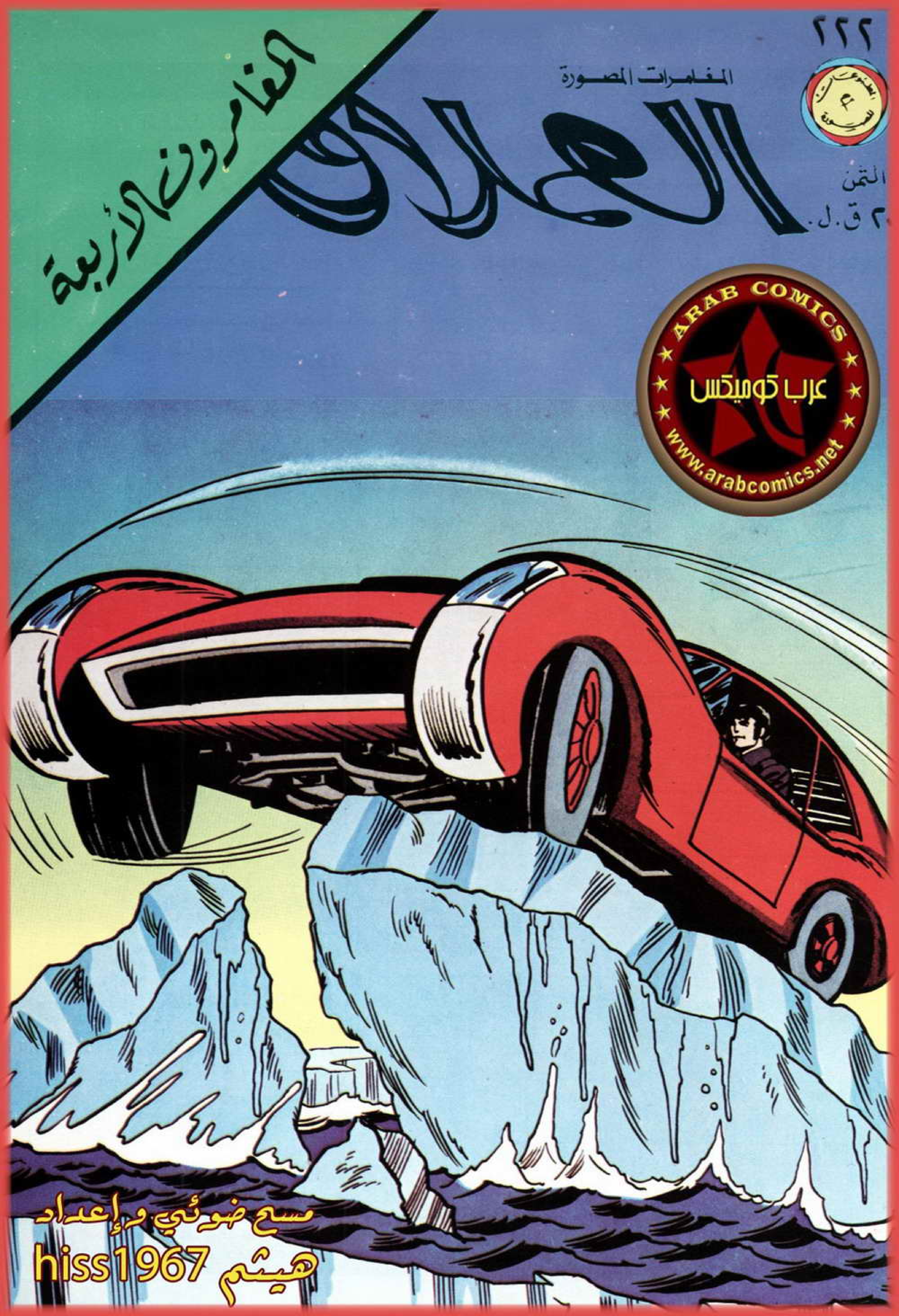

٢٢٢
المغامرات المصورة
العملاق
الثمن
٢٠ ق.ل.
المغامرون الأربعة


المغامرون الأربعة في البرق الأبيض
إنه مهرجان الشتاء الثالث... و قد انضم اليوم إلى المشتركين المغامرون الأربعة : باسم، سهى، وسيم و سهيل ... و قد اجتمعوا ليدرسوا الوضع قبل المهرجان
الموسم الثالث مهرجان الشتاء
اعرف ذلك يا سهى ! و لذلك فالجاقلين على أتم استعداد للفوز !
بل صدّق ! و بصفتي ضيفة شرف عندي واجبات عديدة ليس أقلها تقديم الكأس إلى الفائز في سباق الجليد يوم غد !
سهى ضيفة الشرف ! أكاد لا أصدق
العملاق رقم ٢٢٢


آمل ذلك! لأنني كضيفة شرف سأكون نجمة السهرة الختامية ليلة غد ... وسيكون الفائز رفيقي الدائم!


إياك أن تفكري أنني سأسمح لأحد سواي بمرافقة صديقتي ... خاصة في مناسبة كهذه!


هذا من سوء حظ (سهى) يا باسم!
(فهيم)! من أي جحر خرجت؟


هدىء يا باسم! سوف أفوز في السباق إكراماً لسهى! لكي أريها فقط أي نوع من الرجال.. أنا!


ومن قال لك إنك رجل يا هذا؟
أنت مجرد حشرة سامة ... تلوث الأجواء!
والآن علي أن أفوز مهما كلف الأمر! إذا ما حصل فهيم على رفقة سهى سوف يسممها!


و كان ثلج كثيف قد تساقط خلال الليل ...مغطياً البحيرة المجلدة بطبقة كثيفة و بوشرت السباقات!
وسيم! ليتك تسمع مني و تعدل عن الإشتراك في السباق.. فالدراجة لا تعطيك أية وقاية
في حال وقوع حادث لا سمح الله!


إنك تعرفين مهاراتي في قيادة الدراجات النارية ..ثم تأكدي إنني لن أعرض نفسي..


و بعد قليل كانت دزينة من المتدرجين على نقطة الإنطلاق ...
علي أن انطلق بهدوء ثم اضاعف سرعتي تدريجيا بشكل مدروس!


و فجأة انقطع حبل تفكير وسيم إذ رأى راية خضراء تهوي.. بدأ السباق!


و بكل ما أعطي من دقة و براعة في القيادة ..انطلق وسيم على رأس المتبارين.


و بدأ يطوي المسافات بسرعة مدروسة دون أن يعرض نفسه لأي حادث!
سأستعمل رجلي كمكبح حتى أحافظ على توازني


و هكذا قاد وسيم المجموعة المتبارية و بدأ يبتعد عن الآخرين ... ليستقبل الهدف. و فجأة..
لقد اصبحت من الهدف قاب قوسين!
آه! ألم حاد في معدتي! كأن نارا مستعرة تأكل أمعائي!


الألم يزداد .. و ضباب يغشى عيني.. إنني أفقد السيطرة على الدراجة!


ووسط صراخ المشاهدين اصطدمت دراجة وسيم بجدار جليدي فقذفة الدرّاج في الهواء...


ثم استقر دون حراك وسط الثلوج و سمُعت صفارة سيارة الإسعاف و هي تتجه نحوه...


و بعد قليل
كيف حاله يا دكتور!
سيئة! أخشى أن يكون مصابا بإلتهاب في الزائدة الدودية يجب نقله إلى المستشفى بسرعة!


لكن الثلوج المتساقطة ليلة أمس قد قطعت الطرقات و سيارة الإسعاف لا تستطيع التقدم عبرها..
و لكن المستشفى يقع على الضفة الأخرى من البحيرة لماذا لا نسلك أقرب طريق على الجليد؟


لسنا متأكدين ان الجليد كثيف كفاية اقد ينهار تحت السيارة و يفرقنا!
سأجازف بنفسي او احمله إلى المستشفى في سيارتي!


تهاني يا باسم! لقد اهتديت إلى طريقة للتخلص من السباق!
اغرب عن وجهي أيها الحقير إن حياة رفيقي أهم بكثير من أي سباق!


و على كل حال... قد أكون هنا في الوقت المناسب لأريك قيمة نفسك! إلى بعد الظهر إن شاء الله
هيا يا سهيل.. إلى الجانفلن بسرعة!


و كانت تلك الدقائق حاسمة في حياة باسم ..و كانت الرحلة الخطرة عبر الجليد ! لابد منها لإنقاذ حياة رفيقه.........................
أسرع يا باسم إن لونه يشحب !
إنني أسير بأقصى سرعة!علي أن أختار البقع الصلبة !


و بعد قليل
و أخيراً وصلنا!
إلينا بمحمل بسرعة هنالك حالة طارئة !


و بعد انتظار كأنه أبدي...
كيف حاله يا دكتور ؟ هل هو..
إنه بخير الآن ! كان يشكو من التهاب في الزائدة الدودية ! لكنكم تداركتموه في الوقت المناسب !
و نحن نشكرك جداً و يجب أن نعود الآن لنصل في الوقت المناسب!


و مرة جديدة سلك الرفيقان المغامران الطريق الجليدية.....
كن متيقظاً يا سهيل ! لا وقت عندنا للغوص في برك جليدية ! اختر البقع الصلبة !


الآن و قد زال الخطر عن وسيم ...إنني...
يا باسم ! هل سمعت شيئاً!


لقد وقعنا على بقعة ضعيفة سوف تنكسر تحت السيارة !


تمسك جيدا يا سهيل ! يجب أن نحاول !


و إذا ارتفعت بقعة جليدية بالسيارة ضغط باسم على دعسة البنزين
بكل ما أعطي من قوة..!
احبس انفاسك.. سوف يكون هنالك بعض الإرتجاج !


و طارت الجاهلن في الفضاء ثم حطت على بقعة قريبة صلبة ....
لقد نجحنا ! هل أنت بخير يا سهيل ؟
لست أدري تماما ! سأجيب بعد قليل !


إن السيارة رائعة حقا ! لم تؤثر القفزة على توازنها !
و الآن هنالك مهمة أخرى بإنتظارنا !


عرب كوميكس
COMICS4ARAB


و أخيراً
باسم! وصلت في الوقت المناسب! لم يبق سوى ربع ساعة لبدء السباق!
الوقت الكافي لمعاينة السيارة و تجهيزها!


و بعد عشر دقائق كانت الجافلن مستعدة للسباق بعد أن عاينها باسم بدقة متناهية...
غريب! بعد كل ما عانينا ما زالت الجافلن في صحة جيدة لا تشكو من أي خلل!


و أخيرا عدت يا باسم! عدت كي تجعل من نفسك مضحكة للمشاهدين!
بل لأريك من منا أجدر بمرافقة سهى في ليلة الإختتام!


و الآن أصبحت السيارات رابضة على خط الإنطلاق..
إن رحلتنا فوق البحيرة قد ارهقتني فعلاً! يجب أن استجمع قواي الفكرية و إلا...


و شخصت الأعين على حامل الراية ......
و خيّم على المكان صمت رهيب ....!
و فجأة! حانت ساعة الحسم..



إن التعامل مع الجليد صعب و ذلك لإحتمال الإنزلاق بسهولة ..و هاهم المتسابقين يواجهون أول منعطف لهم!
ينبغي عليّ إبطاء سرعتي عند المنحدر و إلا...



و لكن نتيجة للإرهاق الذي يعاني منه ! أساء باسم تقدير سرعته...
أرجوك إلهي ! لا أريد أن أخسر السباق!



انزلقت الجافلن بأمان قبل وصولها إلى الحاجز الجليدي...و لكن يبدو أن أحد السائقين لم يحالفه الحظ في الحيلولة دون الإصطدام بذلك الحاجز !



و ببطء، عناية استطاع باسم أن يخرج بالسيارة بعيداً عن الحاجز الجليدي!
نجحنا ! على مهلك باسم! رويدك..



و ببطء أيضاً قام باسم بزيادة السرعة تدريجياً لتتمكن الإطارات من التماسك اللازم مع السطوح الجليدية الزلقة!
هذا جيد يا جافلن ! يبدو أننا عدنا للسباق


و انطلقت السيارات من جديد في طرقات متعرجة ..و كان باسم يسير بسرعة محدودة متحاشياً الإنزلاق...
يجب أن نضاعف من سرعتنا قليلاً !


يبدو أن الأرض صلبة كفاية و يمكننا أن نسرع!
و هكذا بعد أن تأكد باسم من سلامة الطريق ضغط بقوة على دعسة البنزين..فأنطلقت السيارة كالسهم.


و انضم باسم بجدارة إلى المتقدمين
لقد أصبحت ضمن الأوائل لكن هذا لا يكفي !


ثم ما لبث أن تقدّم الجميع......
كم أحبك يا سيارتي !


محافظاً على مكانته ,تأهب باسم للدخول مجدداً في منعطف خطر !
يجب أن أحافظ على هدوئي و أدخل من النقطة المناسبة بالسرعة المناسبة !


يا إلهي ! لقد أخطأت التقدير مرة أخرى ! إنني تعب جدا !


و راحت السيارة تدور على نفسها عدة دورات بينما.....
الوداع يا باسم إلحق بي عندما تنتهي من الدوران!


و توقفت الجافلن بسرعة في الإتجاه المطلوب...
الحمدلله ! إنني في الاتجاه الصحيح ..يمكنني أن أتابع السباق!


و بعد قليل......
لا أصدق ! إنه باسم يعود بسرعة خارقة !


لكنني لن أدعه يفوز مهما كلف الأمر ! يجب أن أخرجه بأي ثمن !


و برعونة انعطف فهيم على الجافلن !
إنه يحاول إخراجي عن الخط
لكنني سأحاربه بسلاحه!
عندي فكرة !


و ضاعف باسم سرعته ..و اجتاز سيارة فهيم ثم سدّ عليها الطريق في عملية مدروسة !
لا ! لا أستطيع التوقف
سأصطدم بالحاجز الثلجي!


و هكذا ارتطمت الكامارو بالسد الثلجي و توقفت دون حراك.....
وووششش ش!


لقد استحق هذا العقاب ! و الآن أصبح
الفوز بمتناول يدي !


و لم يعد على باسم سوى إطلاق العنان (للجافلن)...!
هيا يا حبيبتي!
بسرعة ! ..




ربحنا!


باسم ! باسم ! أنت بطل ! أنت الفائز
أجل ! لقد فزت رغم أنني لم أكن أتمتع بكامل قواي الفكرية و الجسدية!


و بعد قليل..
تهاني يا باسم ! لقد ربحت الكأس و حفلة معي الليلة ! انك سعيد الحظ
أجل إنما ما احتاج إليه فعلاً شهر من النوم !


و بعد ساعات ..في الحفلة الختامية للمهرجان ...
هل سأقضي حفلتي في حراسة البطل النائم ؟ لكنه يستحق ذلك فعلاً !!!!!
النهاية


عرب كوميكس
COMICS4ARAB